

بحار الأنوار

[42] 42 - قب: ابن عبد ربه الاندلسي في العقد عن عبد ا [بن الزبير في خبر عن معاوية بن أبي سفيان قال: دخل الحسن بن علي على جده (صلى ا [عليه وآله) وهو يتعثر بذيله فأسر إلى النبي (صلى ا [عليه وآله) سرا فرأيته وقد تغير لونه، ثم قام النبي (صلى ا [عليه وآله) حتى أتى منزل فاطمة فأخذ بيدها فهزها إليه هذا قويا ثم قال: يا فاطمة إياك وغضب علي فإن ا [يغضب لغضبه ويرضى لرضاه، ثم جاء علي فأخذ النبي (صلى ا [عليه وآله) بيده ثم هزها إليه هذا خفيفا ثم قال: يا أبا الحسن إياك وغضب فاطمة فإن الملائكة تغضب لغضبيها وترضى لرضاهها، فقلت: يا رسول ا [مضيت مذعورا وقد رجعت مسرورا، فقال: يا معاوية كيف لا أسر وقد أصلحت بين إثنين هما أكرم الخلق على ا [. وفي رواية عبد ا [بن الحارث وحبیب بن ثابت وعلي بن إبراهيم: أحب إثنين في الارض إلي. قال ابن بابويه: هذا غير معتمد لانهما منزهان أن يحتاجا أن يصلح بينهما رسول ا [(صلى ا [عليه وآله). الباقر والصادق (عليهما السلام) أنه كان النبي (صلى ا [عليه وآله) لا ينام حتى يقبل عرض وجه فاطمة، يضع وجهه بين ثديي فاطمة ويدعو لها، وفي رواية حتى يقبل عرض وجنة فاطمة أو بين ثدييها. أبو بكر محمد بن عبد ا [الشافعي وابن شهاب الزهري وابن المسيب كلهم عن سعد بن أبي وقاص، وأبو معاذ النهوي المروزي وأبو قتادة الحراني، عن سفيان الثوري، عن هاشم بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، والخرکوشي في شرف النبي، والاشنهي في الاعتقاد، والسمعاني في الرسالة، وأبو صالح المؤذن في الاربعين، وأبو السعادات في الفضائل، ومن أصحابنا أبو عبيدة الحذاء وغيره، عن الصادق (عليه السلام) أنه كان رسول ا [(صلى ا [عليه وآله) يكثر تقبيل فاطمة فأنكرت عليه بعض نسائه فقال (صلى ا [عليه وآله): إنه لما عرج بي إلى السماء أخذ بيدي جبرئيل فأدخلني الجنة فناولني من رطبها فأكلتها - في رواية: فناولني منها تفاحة فأكلتها -
